February 28 1925

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. 12 No 1089



السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) • العدد ١٠٨٩ ✻جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع✻ حيفا السبت في ٢٨ شباط سنة ١٩٢٥ و ٥ شعبان سنة ٣٤٣

كتاب مفتوح

الى سيادة غريغوريوس حجار متروبوليت الروم الكاثوليك في عكا وحيفا وتوابعهما الخ

كتبنا قبل أشهر قليلة كتاباً مفتوحا بواسطة سيادتكم الى قداسة البابا القائم على حراسة الكنيسة الرسولية وطالبناه ان يسرع لنجدة فلسطين بحض نصارى العالم على تأليف شركة لمشترى الاراضي ومصرف يسلف المزارعين واليوم نرفع هذا الكتاب الى سيادتكم لنطالبكم بقسطكم من الواجب كوكيل لقداسة البابا وكحارس للنصارى في بلد المسيح وكزعيم عربي فتمدون يدكم لمساعدة فلسطين عملياً وانقاذها من الخطر الصهيوني .

نعم ايها السيد الجليل ان فلسطين تجتاز ازمة شديدة الخطر وقد اخترق الخصم الجبهة ووصل الى حد انتم قائمون على حراسته - الى حد دبوري وام الغنم فهل لسيادتكم ان تحصنوا موقفكم وتصدوا عن ذلك الحد هجمات العدو بان تقيموا في ذلك الموقف حصناً زراعياً اي مدرسة زراعية علمية عملية فتستثمرون بواسطتها اراضيكم على اصول الفن من جهة ومن اخرى تخرجون جيشاً زراعياً يستطيع الثبات في الارض واستخراج قوتها لامداد البلاد بها ودفع الخطر الاقتصادي عنها

يذكر حضرة السيد انا كنا تحادثنا بهذا المشروع من قبل الحرب واذكر ان رغبتكم في ابرازه الى حيز الفعل كانت قوية فقد حان الوقت في هذه الازمة الى القيام به ومثلكم لا يصعب عليه ايجاد المال له واراضيكم في دبوري وام الغنم من أحسن الاراضي لهذا الغرض الشريف وعهدي بغيرتكم على سلامة فلسطين شديدة فكم حدثتموني عنها وكم ذكرتم لي انكم خدمتموها وانكم ترغبون في خدمتها اذكروا ايها الحبر النبيل واجبكم وعلاقة وظيفتكم بفلسطين وعلاقتكم كزعيم بامتكم فمدوا يدكم وساعدوا على انقاذ فلسطين لئلا تتدهور ويقضي الامر ويصدر التاريخ حكمه عليكم .

نجيب نصار

رسائل صاحب الكرمل

(١١) القضاء في طول كرم

الدعاوي الصلحية في قضاء طول كرم كثيرة وحاكم الصلح يشتغل فيها بكل جد وهمة ولكنها اكثر مما يستطيع واحد ان يقوم به . شهرة حاكم صلح طول كرم الحالي جيدة جداً ولكنه يلاقي عناء كثيراً بسبب كثرة الافتراآت وشهادات الزور الامور التي يجب على عقلاء الاهالي ان يستخدموا نفوذهم لاستئصالها لانها لا تتناسب مع نشاطهم وكرمهم ورغبتهم في التعلم والنهوض .

اما الاعمال الكتابية في محكمة الصلح فاكثر كثيراً مما يستطيع كاتب او كاتبان القيام بها وقد استقصينا سراً وعلناً فعلمنا ان رئيس الكتاب السيد جمال يعمل صباحاً ومساء ونهاراً وليلا في الكتابة ومع ذلك فاشغال الناس تتأخر من كثرتها .

لا نظن ان قضاء في اي بلاد اخرى يأتي بعائدات مثل القضاء في فلسطين فلا اقل من الانفاق من جيوب الناس على ترويج مصالحهم . أتسمع الدوائر المختصة ؟ لو ان زعماء فلسطين يعرفون واجباتهم وبدلا من زرع بذور الشقاق والخلاف بين الاهالي يعملون للالفة ويسوون مشاكل الناس لما تكلفت البلاد الى ربع الرسوم والجزاآت القضائية التي تدفعها وهي لا تقل عن السبعين والثمانين الف ليرا في السنة .

(البيوع الكبيرة الكثيرة)

—✻ الله اكبر - اين غيرة الزعماء التي كانت تظهر في تافه الامور ✻—

راج سوق بيع الاراضي في لواء نابلس وقضاء طول كرم رواجا يشبه رواجه في الجهة الشمالية او اكثر وان كانت البيوع في المنطقة الشمالية كبيرة فالباعة معظمهم من اهالي بيروت وزعماء لبنان الكبير الذي يشار اليهم بالبنان اما في هذه الجهة فمعظمهم من الوجهاء والعلماء وابناء العائلات والزعماء واعضاء المؤتمرات والجمعيات الخ الخ .

لعل السبب في تجدد نشاط اليهود لمشترى الاراضي هو ما رأوه من تحول وجه جمعية الامم عنهم ومن يقظة الفاتيكان التي ستوقظ العالم الكاثوليكي ومن بعد نظر الحزب المحافظ في بريطانيا الذي يعمل لمد نفوذه معتمداً على قوى بريطانيا العظمى الايجابية لا على قوى سلبية فعمدوا الى مشترى الاراضي وجلب المهاجرين بكثرة فكان منا الباعة وكان منا السماسرة فقد بلغنا ان المساومة تجري على بيع اراضي زيتا ومشاع قاقون بين الخضيرة وطول كرم واراضي الحرم وجلبل ووادي القباني وكفر سابا ووادي الحوارث واراضي عزون وكفر ذي باد وبيار عدس واكثر هذه الاراضي تابعة لطول كرم وبعضها بيع وبعضها تجري المساومة عليه يختص ببعض اعضاء عائلة قباني في بيروت وبعضها يختص بالمصريين في دمشق وبعضها ملك الرئيس الثاني لحزب الزراع السيد عبد اللطيف ابو هنطش الذي لما استوضحناه عن البيع قال اني مديون بالفي ليرا للمرابين من زعماء الوطنية في نابلس وقد عرضت عليهم ان يستوفوا مني ارضاً بدينهم بنصف جنيه ادنى من السعر الذي يشترى به اليهود فابوا فرجوتهم ان ينزلوا الفائدة من ثلاثين الى ١٢ بالمائة فابوا فاضطررت ان اساوم على البيع لليهود بما يفي ديني لئلا يتراكم . والبعض الاخر في الحرم يختص ببيت الحاج ابراهيم يعني والد السيد سليم عبد الرحمن واعمامه ولما سألناه عن هذا البيع قال بعض الناس ان حصة الحاج ابرهيم مشاع مع اراضي الحرم التي باعها المصريون اما والد السيد سليم واحد اعمامه فقد قالوا انهم لم يبيعوا واما السيد سليم نفسه فقال ان هذه الارض تختص بعمه الكبير وهو لا ينتفع منها ومديون . وقسم كبير من الاراضي التي يساوم على بيعها يخص السيد ابرهيم سماره عضو المؤتمر الثالث والرابع ووالد السيد عبد الله سماره عضو المؤتمر الخامس والسادس .

وادهش من كل ذلك ان عائلة هاشم النابلسية التي منها مفتي نابلس التقي الورع السيد منيب هاشم والسيد ابرهيم هاشم ناظر العدلية في حكومة الشرق العربي باعت بيارتها المشتركة او وكلت ببيعها بخمسة وعشرين الف ليرا لليهود وربما يوجد بيوع اخرى ستبلغنا اخبارها في يافا ان شاء الله .

(البيوع والزعماء)

تجري هذه البيوع وغيرها والباعة والسماسرة من زعمائنا ووجهائنا واعياننا واعضاء جمعياتنا يمثلون بها (اي بالبيوع) دور الموظف المعزول الذي يجري مع خلفه دوراً وتسليما ليأخذ براءة ذمة والجمعيات والاحزاب الوطنية بدلا من ان ترتجف اعصابها من هذا الانتقال والتحول وتهتم بتدارك الامور لا تبالي مقدار ذرة في حين انها تهتم احيانا اعظم اهتمام لامور تافهة يخجل ذكرها .

لو ان الحاج توفيق افندي حماد رئيس الوفد الثاني أظهر في هذه البيوع بعض ما أظهره من الاهتمام لنقل مدير مدرسة كونها مسيحية وهي من فضلات الاوانس لما عتبنا عليه ولقلنا له ان تعصبه حقيقيا ولو ان السيد ابو الخير الموقع لرئيسه الثاني لجمعية حيفا الاسلامية ورئيس الغرفة التجارية الوطنية اشتغل لايقاف بعض هذه البيوع بقدر ما اشتغل لاستبقاء المستر اكسلر الصهيوني على رأس الحركة في السكة الحديدية مع انه قيل ان هذا استبدل مئات من عمال العرب بصهيونيين - ولو ان السيد جمال الحسيني سكرتير الاجنـ

التنفيذية ترك على الاقل مسألة الدفاع عن حقوق اهالي القرى الخمس للاستاذ الشقيري او اشتغل لها بقدر ما اشتغل ضد الاستاذ حتى اضطره الى نشر بيانه المملوء بالحقائق المرة التي لم يمكن الرد عليها بغير السب والشتم · ولو ان الحزب الوطني في طول كرم والسيد سليم عبد الرحمن اشتغلوا لعدم بيع الاراضي بقدر ما اشتغلوا في مضابط التأييد لرأينا لاعمال هؤلاء نتيجة طيبة ·

لا نقول هذا للتقريع ولكننا نقوله للذين يدعون خدمة الوطن ان اعمالهم كانت الى الان بعضها مساخر وبعضها تضليل باسم الدين وبعضها لاغراض شخصية وان من يخدم الوطن حقيقة يعمل لسلامته ولدفع النكبات والمصائب والاخطار التي تهدد اهله · نقوله للاهالي ليعلموا ان الوطن يضيع بيننا الذين وكلناهم بحراسته لا هون عنه فاما ان يسهروا عليهم واما ان يستبدلوهم ·

بعد ان كتبنا رسالتنا عن البيوع اجتمعنا على الشيخ ابرهيم سماره وسألناه عاتبين عما سمعناه عن انه يبيع او يساوم على بيع ارضه فنفى الخبر ,وقال ما لم أختنق واحتاج الى الخبز فلا أبيع شيئاً من اراضي فشكرناه وبادرنا الى تسجيل هذا التصريح

دخلنا البريد في طول كرم مراراً فوجدنا المأمور منهمكاً اما في استلام الرسائل او اعطاء الحوالات وفي احيان كثيرة يضطر الى ترك عمله ليلبي الطلبات التلفونية المتعددة من الجهات فلو ان الادارة وضعت له معاونا لخدمت المصالح العمومية ·

نجيب نصار

تنبيه

نطالب ببقايا اشتراكات الكرمل عند المشتركين الى غاية سنة ٩٢٤ ولا يسعنا ان نلح بالمطالبة ولكننا صممنا على اقامة الدعوى على كل من يتأخر عن الدفع ·

طلب بقاء المندوب

أرسل اتحاد الحاخامين الارثوذكس في نيو يورك الى الحكومة البريطانية يطلبون اعادة تعيين السر هربرت صموئيل مندوباً سامياً لفلسطين لمدة اخرى ، وكذلك ارسل لفخامته تلغرافاً آخر يطلبون فيه اعادة النظر والتفكير في مسألة بقائه

حول الصلح

اجتمع بعض وجوه واعيان قضاء طول كرم وبحثوا مع صاحب هذه الجريدة في الخلافات ووجوب تسويتها لاجراء صلح عام في القضاء وفض جميع مشاكل اهالي القرى لئلا تنقسم فيتولد عنها منازعات وخصومات واضرار مادية ومعنوية ، ويسرنا ان الزعماء يقدرون خطر بقاء الخلاف ويرون ضرورة تسويته وعقد الصلح فيما بين الجميع وقد قرروا ان يعملوا لهذا بنيات صالحة وارادات قوية وعقدوا لهذه الغاية اجتماعا بنجاح وضعوا فيه تمهيدات لاجتماع الصلح العام الذي سيعقد بعد بضعة ايام انشا الله ·

البلدية ومشروع روتنبرغ

جاءنا من صاحب الجريدة ما يلي :

طالعت كتاب الفاضل الذي نشر في احد اعداد الكرمل عن بلدية حيفا ومشروع روتنبرج وعليه اجيب بعد شكر ذلك المنتقد الشريف على حسن ظنه بالكرمل وبصاحبها اني ما وقفت الى جانب حضرة رئيس بلدية حيفا الا لاني عرفت بالاختبار ان حضرته يهمه فقط عمران البلدة ورقيها ويحرص على مبادئه الوطنية حرصاً شديداً ولا يسمح بوضع نفسه آلة بيد اصحاب الاغراض ولاحظت قبل خروجي من حيفا ان بعض اصحاب الغايات يريدون ان يتسلحوا بمشروع روتنبرج ضد رئيس البلدية لا انتقاماً من شخصه بل رغبة في الحصول على كرسيه ولو أنصف هؤلاء وكانت غايتهم وطنية صرفة لقدسوا موقف رئيس البلدية وحملوا على من وقف وقفة المتردد والممتنع عن مقاومة مشروع روتنبرج وعلى كل حال فيمكن للاهالي ان يعقدوا اجتماعا يقررون فيه اعتماد هيئة منهم لتقيم الدعوى على روتنبرج ويقررون مقاطعة المشروع ونزع ثقتهم من الذين لم يخدموا اماني الوطنية هذا اذا كان الاهالي يريدون بعملهم حماية حقوقهم الوطنية بنزاهة ·

عود فاضل

عاد فضيلة الاستاذ الشيخ محمد النبهاني الذي حمله المجلس الاسلامي على الاستقالة من قضاء بيسان الى الاقامة في حيفا بصورة دائمة فنرحب به ·

نقابة عائلة ابو غزالة

في نابلس

الف اعضاء اسرة ابو غزالة النابلسية الكريمة نقابة عائلية طيبة تعمل لجمع كلمة العائلة وتربية وتعليم الفقراء والايتام من ابنائها وتهذيب اخلاق شبانها وتدريبهم على الاعمال فنعم المسعى الذي نرجو ان تقوم بمثله سائر العائلات العربية ·

لعل هذا العمل هو الاول في بابه ولعل هذا المشروع هو الاساس لتنظيم الجامعة العربية في فلسطين فتنظيم العائلات على حدة اساس لتنظيم العائلة الكبرى ·

سيكتب في الكرمل عن هذا المشروع فنوجه الانظار الى ذلك ·

جنين

قررت البلدية والادارة بمساعي حضرة رشاد بك حاكم جنين الاداري العمراني توسيع الشارع الضيق الذي تمر فيه الطريق العمومية من القدس الى الناصرة في وسط جنين وهو شارع قصبة جنين الرئيسي الى خمسة عشر متراً بعد ان كان لا يزيد وسعه عن اربعة امتار ·

— جنين ونابلس —

علمنا ان الفريق الاخر من اهالي جنين لا يوافق وفد الحزب الزراعي على طلبه ضم جنين الى مفتشية نابلس وطول كرم الاداريه ·

تاخر المطر في جنين وحواليها فتضايق الزراع وتوقف نمو الربيع حتى ان التبن صار يباع الرطل بقرشين الامر الذى لم يسبق له مثيل والاهالي يخافون اذا لم يغثنا الله بمطر غزير أن يتلف الزرع الشتوي وان لا يتمكنوا من زرع الصيفي لان ريه الى الان غير كاف ويخافون أن تموت الحيوانات من قلة الربيع ·

مكتبة

المدرسة الوطنية الارثوذكسية

رأت ادارة المدرسة الوطنية الارثوذكسية في يافا ان المستوى العلمي الذي بلغته مدرستها وحاجة ابناء البلاد يوجبان عليها الشروع في انشاء مكتبة يختلف اليها الطلبة ومحبو المطالعة · وقد تم انشاء هذه المكتبة في بناية المدرسة وتبرع لها فريق من الافاضل بمجموعة طيبة من المؤلفات فالادارة تامل من رجال الصحافة وانصار العلم والادب ان يعضدوا هذا المشروع بؤلفاتهم وبما يجودون به من الكتب والمجلات والجرائد وتسدي خالص شكرها لحضرات المتبرعين الكرام ولكل من يتفضل بمؤازرتها.

امتياز بنك

نال توماس كوك وولده لميتد امتيازاً بانشاء بنك بالقدس رأس ماله ٢٠٠ الف جنيه مصري وان الاشخاص الذين خولوا أن يشتغلوا باسم كوك هو الخواجه متري سلامه والمدير سيكون مستر كوك ف ·

ابن سعود والسنوسي في مكة

في برقية خاصة للاهرام انه قد عقد في مكة مؤتمر خطير جداً لان الشخصين الوحيدين الذين اشتركا فيه هما السلطان ابن سعود والسيد السنوسي الكبير اللذان يرأسان اعظم الشعوب الاسلامية تعصباً

ابن السعود والانكليز

في النشرة الفلسطينية لشركة التلغرافات اليهودية انه ظهر من حسابات المصاريف العامة التي نشرت مؤخراً في لندن ان الحكومة البريطانية دفعت لابن السعود عدة دفعات يبلغ مقدارها ٥٠٠ الف جنيه

الشرق العربي

ايفاء لما وعدت بـه قراء جريدة الكرمل الكرام في متابعة البحث في منطقة شرقي الاردن الاول :

اننا لم نكد نتصفح جريدة من الجرائد الفلسطينية الا ونرى فيها تعليقاً حول فخامة رضا باشا الركابي رئيس نظار منطقة شرقي الاردن منها من يحبذ اعماله وادارته ومنها من يرى غير ذلك وقد تمادى بعضها اخيراً في انتقاد خطته وغالت في تشويه مقاصده السياسية ونسبت اليه المروق عن الصبغة العربية واني وان جاهرت الان بمخالفتها في اعتقادها وعدم صواب نظرياتها فمجاهرتي مبنية على اساس قويم وللقراء الحكم :

استلم فخامة الركابي بالمرة الاولى زمام حكومة المنطقة المذكورة وهي في ابان عهدها وكله آمال بان يقوم في الاصلاحات اللازمة بدون قيد ولا شرط (كالاصلاحات التي يقوم بها الان) ولكنه بذلك العهد لم يرَ من سمو امير البلاد ارتياحاً لتنفيذ فكرة الاصلاح بالطرق التي يطبقها الان فخامته. اذ جال بافكار سموه بان تشكيل حكومة المنطقة لا يزال حديث العهد واهاليها مؤلفة من عناصر وعشائر لم يتعودوا الانقياد والرضوخ للاحكام القسرية فاشار على فخامته بلزوم التريث والانتظار واذ لم يطق صبراً بان يشاهد الخلل المادي والمعنوي الواقعين على المنطقة ولم يتمكن من تلافيهما وتداركهما غادرها مضطراً واعتزل ادارتها آسفاً . ولكن جميع ذلك لم يحل دون سعيه المتواصل و يثني عزمه عن بيان نظرياته الاصلاحية وما تحتاجه المنطقة من الوسائل والاسباب العمرانية لاولياء الامر من حكومة جلالة الملك واذ رأت الحكومة اخيراً ان ما طرأ على المنطقة من ضعف ووهن وما اصيبت به خزينتها من عجز وتاخير انهـا باحتياج لرجل اداري قدير كالركابي . خابرت سمو الامير بهذا الشان فسواء كان وافق دون تردد ومعارضة من سموه بذلك ام لم يقع فهذا خارج عن الموضوع الذي اخذت على عاتقي القيام به الا ان فخامته استلم زمام الحكم مرة ثانية بعد ان حصل على شروط اهمها ان تقوم الحكومة في اطلاق يده في ادارة شرقي الاردن وتنفيذ رغائبه لاصلاحها ادارة وسياسة .

والحالة هذه فهل يلام الركابي بعد ان يرى مجال الاصلاح امامه واسعاً وباب العمران مفتوحاً وحكومة عادلة تشد ازره وتساعده على تنفيذ مقاصده ان يتقاعس عن الاستفادة من ذلك ويصرف مدارك فكاره السامية لتطبيق الضالة التي ينشدها ومع هذا فاننا لا نحاول الوقوف تجاه تيار الصحف التي تسند اليه تفانيه في حب الظهور شأن الرجال العظام ولا ان ننكر عليه اقصائه البعض من رجال الوطن المفكرين وشبانه الناهضين وتصحيحه على انيهم وحرمان المنطقة من خدماتهم وسيره في تسليم الوظائف المهمة الى الخالين من الكفاءة والجدارة لاعتقاده في اخلاصهم نحوه بصفته القابض على زمام الحكومة الا ان ما قام به فخامته من الاعمال العظيمة نحو رقي المنطقة مادياً ومعنوياً يدلنا دلالة صريحة لا تقبل الشك والارتياب بانه احسن عملاً واجاد ادارة واتقن سياسة وان ما جاء بالمقطم الاغر تاريخ ١٤ فبراير سنة ٩٢٥ عدد ١٠٩٣١ لمكاتب سياسي شرقي من رمي حكومة المنطقة باختلال النظام واعتلال الادارة وان سير احوالها يقضي على بريطانيا العظمى على التدخل لاصلاحها قد لا يخلو من مبالغة ويغلب على الظن ان روايته كانت سماعية مبنية على حقائق سابقة لا عن مشاهدة حقائق حاضرة .

والخوض في بيان العلاقات بين حكومة جلالة الملك وحكومة شرق الاردن ليس من شأننا .

وغاية ما بامكاننا بيانه الان ان تعيين المعتمد البريطاني سعادة الكولونل كوكس لهذه المنطقة واشرافه على احوالها افادها فائدة كبرى وساعد رئيس حكومتها مساعدة عظمى فان سعادته على جانب عظيم من الدهاء السياسي يعضد ذلك حنكة ودراية وابن عريكة قلما يتفق وجودها مع سواه

(ح . س)

صحة ملك انكلترا

لندن في ٢٤ فبراير — قضى الملك ليلته براحـة وعاده الاطباء اليوم صباحاً ولكنهم لم يصدروا نشرة والراجح ان لا تصدر نشرات اخرى اذا استمر التقدم جارياً مجراه الحاضر ما عدا النشرة النهائية التي يعلن فيها دخول جلالة الملك في دور النقه — ر

مطبوعات جديدة

الميزان

جريدة عربية اسبوعية يصدرها في دمشق صديقنا المفضال يوسف بك حيدر بالاشتراك مع السيد احمد شاكر الكرمي الكاتب المعروف وقد جاءنا بعض اعدادها الاولى فاذا هي حافلة بالمواضيع والابحاث الطلية فنرجو لها ما تستحقه من الرواج وسعة الانتشار .

العهد

جريدة سياسية يومية عربية تصدر مرة في الاسبوع موقتاً في الموصل وهي لسان حال حزب الاستقلال العراقي وافانا العدد الاول منها فاذا هو جيد الطبع والورق فنرجو لها طول الحياة وسعة الانتشار

الحسام

جريدة عربية انتقادية فكاهيـة مصورة تصدر في دمشق لصاحبيها السيدين ابراهيم محمد كريم ومصطفى القائد ومدير تحريرها السيد عبد السلام احمد صالح وهي تصدر مع مجلة الربيع فنرجو لها الرواج .

خواطر عمار

هي مذكرات فلسفية واخلاقية وضعتهـا الكاتبة الشهيرة الكونتس دى سيجور وقد عربها عن اللغة الفرنسية الكاتب المصري السيد حسين الجمل الموظف بوزارة الاوقاف المصرية بعبارة شيقة لطيفة واهدانا منها نسخة وقد طبعت في المطبعة العصرية لصاحبها السيد الياس انطون الياس في القاهرة فجاءت منتقنـة جيدة الوضع كجميع ما تطبعه هذه المطبعة فنشكر للسيد الجمل هديته ونرجو لكتابه الرواج الذي يستحقه

اسعار الاراضى

ارتفعت اسعار الاراضي في يافا ارتفاعاً كبيراً بسبب تحسن الحالة الاقتصادية فيها وكثرة المهاجرة اليهودية

اخبار تركيا

ثورة زعيم كردي في تركيا

الاستانة في ٢٣ فبراير — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت الصحف بعض التفاصيل عن ثورة محلية ضيقة النطاق جرت في جنج بين اورغانا وبتليس بزعامة الشيخ كردي سعيد وقد تذرع باعتقال رجلين من اتباعه فقام بالفتنة وزعم انه مرسل لتعزيز الدين بل زعم انه نبي وبذلك تمكن من اثارة سكان بعض القرى و يؤخذ من منشوراته التي اعلنت انه اقترح تاليف حكومـة كردية وتعيين خليفة . وقد صرح وزير الداخلية في انقره اليوم بان الحكومة اتخذت كل التدابير اللازمة لاخماد الفتنة وتتقدم الان قوة عظيمة من الجنود التركية من جهات عديدة للاحداق بالثوار وقد ارسل مـدير جريدة « وطن » الموجود الان في انقره نبأ قال فيه ان الحكومة عازمة على العمل باقصى الشدة ضد الذين يريدون استخـدام الدين في سبيل نفوذهم الشخصي او يزجون بين الدين والسياسة .

الاستانة في ٢٤ فبراير — اخذت فتنة الكرد تنتشر ويتسع نطاقها وقد بسط الحكم العرفي في الولايات الشرقية — ر

عودة عصمت باشا الى انقره

الاستانة في ٢٢ فبراير — لمراسل الاهرام الخاص — عاد عصمت باشا الى انقره فجأة فكثرت الاقاويل في عودته وقيل ان لهـا علاقة بتغيير الوزارة ولكن الاخبار الاخيرة من انقره لا تدل على احتمال حدوث ازمة وزارية . ويقال ان عصمت باشا عاد الى انقره بدعوة من مصطفى كمال باشا للاشتراك في البحث في تدابير عظيمة الاهمية يراد اتخاذها قريباً

ترجمة القرآن في تركيا

الاستانة في ٢٢ فبراير — لمراسل الاهرام الخاص — بحث المجلس الوطني في خلال جلسته الاخيرة في بعض الشؤون الدينية وتكلم بعض النواب عن ترجمة القرآن الكريم بصفة رسمية مع شروح تركية وصرح رئيس مجلس الوكلاء بانه يؤيد هذا الاقتراح وقال حمدي بك المستشار في الشؤون الدينية انه اذا كان القرآن الكريم لم يترجم حتى الان فالسبب الوحيد هو عدم تعيين الاعتمادات اللازمة لذلك ثم وافق المجلس على الاقتراح الخاص بترجمته

شؤون اليمن

حل اللواء اليماني — الفت حكومـة عدن على اثر عقد الهدنة بين الحلفاء والمتفقين في سنة ١٩١٨ لواء دعته « اللواء اليماني » بقصد اعداد جيش من ابناء البلاد لصد الامام يحيي اذا حاول اجتياز الحـدود او حدثته نفسه بالغارة على الامارات العربية المحمية .

وبلغ عدد افراد هذا اللواء نحو ٢٠٠٠ جندي جميعهم من سكان اليمن وهم خليط من الشوافع والزيود وقـد عني الضباط البريطانيون بتعليمهم وتدريبهم على الفنون والاساليب العسكريـة حتى كانوا موضع اعجاب الجميع

وحدث اخيراً ان افراد بلوك من هذا اللواء اعتدوا ليلا على ضابطهم وهو برتبة ملازم فقتلوه في جزيرة ميون (بريم) الشهيرة وفروا بعد ما سرقوا خزينة البلوك وساروا حتى بلغوا اوطانهم سالمين وهي داخلة في اراضي الامام يحيي وعلى اثر هذه الحادثة قررت حكومة عدن بعد مخابرة وزارة الحربية وقيادة الجيش في الهند حل هذا اللواء نهائياً وتسريح جنوده وابعادهم الى خارج الحدود وقد تم ذلك

البترول في اليمن — وصل الى عدن من بغداد بطريق بمباي الميجر هولمز وكيل الشركة الشرقية لاستخراج الزيت (البترول) وسيسافر الى جيزان لمقابـلة اولي الحل والعقد فيها والاتفاق معهم على منحه امتيازاً باستخراج الزيت من جزيرة فرسان التابعة للحكومـة الادريسية وهو امتياز طالما سعى جنابه لنيله .

ويقول العارفون ان في هذه الجزيرة آباراً عظيمة للزيت ويقال ان حكومة تهامة ستقبض ١٣ الف جنيه في العام اذا اتفقت مع هذه الشركة وتم استغلال آبار الزيت

حروب البيضاء — لا يزال القتال مستمراً بين جنود الامام يحيى وقبائل البيضاء التي صممت على القتال الى النهاية على ما يظهر . (المقطم)

الصهيونية وغاياتها

لحضرة الدكتور فرنتس كسافيه

تابع ما قبله (٢)

وقد صرّح الكاتب نفسه عما اراد بقوله «ان الفرصة اليوم مناسبة» قال:

«مساحة الارض في فلسطين تبلغ ٢٠ مليونا من الدونم (الدونم ٩٤٤ متراً مربعاً و٦٥ سنتيمتراً) فللحكومة منها ثلثون في المائة و٣٥ املاك الفلاحين ومثلها للاكين الاغنياء. وكان املنا ان تهبنا الحكومة اراضي واسعة فخاب ذلك الامل فلا يبقى الا الافندية الاغنياء الذين لا يأبون بيع املاكهم من مشترٍ بها ان وجدوا ربحاً في بيعها. وغايتنا خاصة امتلاك سهل اسدرلون (مرج بن عامر) وسواحل البحر والبلاد الممتدة بين يافا والقدس»

ثم اردف قائلا:

«ولا بد من السرعة لاننا ان تاخرنا ولم نستحضر مبالغ طائلة تفوتنا الفرصة الموافقة ولن نعود نحصل على الاراضي المرغوب بها فيصيبنا في فلسطين ما يصيبنا في باقي البلاد اننا نبقى متفردين في احيائنا. وليس الغاية من سفري الى انحاء المعمور الا لانقذ بني جلدتي الصهيونيين وغيرهم من هذا الخطر الجسيم والمصرف الوطني اليهودي يمثل شعب اسرائيل لمساعدة افتداء الوطن. ولم يبتدئ بجد الشغل الا من ثلث سنين لانه في التسعة عشر عاماً السابقة لم يستخلص الا ٢٠٠٠٠ دونم وكان همه الوحيد الاستعمار. اما في السنين الثلث الاخيرة فانه افتدى ٩٠٠٠٠ دونم ووضع اساس مشروع الوطن الاسرائيلي في سهول يزرعيل (بني عامر) وصار دأبنا اليوم ان نجمع نصف مليون ليرة انكليزية لنشتري مئة الف دونم من الاراضي التي ينبغي استغلالها. وأملي ان احصل منها في اوروبا على مئتي الف ليرة ومثلها في الولايات المتحدة. فيبقى مئة الف ليرة ساجمعها من كندا والارجنتين وافريقيه الشمالية والجنوبية ومن فلسطين وسورية. وقد باشرنا بتحقيق نيتنا في اوائل شهر آب من هذه السنة ١٩٢٤ اذ افتدينا ٤٠٠٠٠ دونم من سهول يزرعيل ... وسنفوز ان شاء الله بالضالة المنشودة ونشتري مئة الف دونم»

فنرى من هذا الكلام ان غاية اليهود القصوى وضع يدهم على فلسطين فاذا ملكوا اراضيها اصبحوا ملوكها يا ينشئونه من القرى والمزارع فتخرج من ايدي اصحابها العرب.

ومن ثم يلوح ان مستقبل فلسطين هو اليوم في ايدي العرب لاسيما الافندية من كبار الملاكين الذين يطمع اليهود في املاكهم.

العوائق في سبيل الصهيونية

ولكن ان حسبنا قيمة ما في يد هؤلاء الملاكين بالغة ٣٥ مليونا من الليرات الانكليزية وقيمة ما تملكه الحكومة مساويا لهذا الثمن بل بالغا الى ٦٠ مليونا فيلزم الصهيونيين لوضع يدهم على املاك فلسطين ان يجمعوا ملياراً ونصف من الفرنكات الذهبية. وليست هذه القيمة سهلة الوجود. فمن المرتاب ان يدرك الصهيونيون غايتهم

وزد على ذلك ان المهاجرين من اليهود الى فلسطين مع كثرتهم وتسهيلات الحكومة في استقبالهم لم يبلغ عددهم ما كان يؤمله زعماء الصهيونية. فانهم كانوا ينتظرون العشر سنين بعد انتداب انكلترا على فلسطين مئتي الف مهاجر وفي الاحصاء الرسمي انهم منذ سبع سنين اربعون الفا فقط ويدخل في هذا العدد خمسة الاف منهم كانوا في فلسطين قبل الحرب فيكون عدد الواردين ٣٥٠٠٠ ومن هؤلاء ١٨٠٠٠ فقط يشتغلون بالاستعمار والباقون ١٧٠٠٠ حلوا في تل ابيب وفتحوا لهم دكاكين صغيرة ومقاهي يبيعون فيها «الغازوزه» ويضطرون الناس الى رفع ايجار البيوت ويعرقلون معاش السكان السابقين ويلجئونهم الى مغادرة البلاد

ثم ليس المستعمرون كلهم من ذوي الجدارة فانما غلبهم تجار وكتبة وادباء اخذوا على انفسهم الشغل بالاستعمار ليس طبعاً بل تطبعاً تنشيطاً لفكر الصهيونيين. وهيهات ان يثبتوا على ذلك زمناً طويلا وان ثبتوا فمن يضمن لنا ثبات اولادهم من بعدهم. ولذلك نرى زعماء الصهيونية متضضين من الامر يشكون همة المهاجرين في تحقيق نياتهم ومما لا شك فيه ان اليهودي لا يحب السكنى في القرى وان سكن فيها مدة غادرها ان وجد فيها ادنى مشقة فيبدلها بالتجارة الصغيرة. وكثيرون منهم يقدمون الى فلسطين ورأس مالهم من مئة الى ثلثمائة ليرة انكليزية ومن ساعتهم يبتنون لهم بيتاً بالدين ان امكنهم ثم يفتحون دكانا يبيعون فيه جبناً او ابازيراو يتخذونه للحلاقة والتزيين

فلا بد اذن ان يمضي زمن مديد قبل ان يبلغ عدد المهاجرين المحتاجين في فلسطين مليونا فكم ينبغي لذلك من المصاريف التي سيتكلفها المصرف البنائي اليهودي فلا غرو انها ستبلغ الملايين العديدة من الليرات. ومهما كان اليهودي ذا ثبات في مقاصده ولو مرت عليه مئات السنين لا بد ان اليهود المنبثين في العالم سينفرون عن دفع هذه الاموال دون طائل او افادة

الصهيونية السياسية

من المعلوم ان الصهيونية الاقتصادية استعداد للصهيونية السياسية ليصير الحكم في فلسطين لدولة يهودية. لكننا نشك في نجاح هذه كما شككنا في نجاح تلك. وذلك لان الصهيونية السياسية لا يمكنها ان تستغني عن القوات البريطانية والجيش البريطاني يكلف الصهيونيين ملايين من الليرات الانكليزية فوق ما يتكلفونه للمهاجرين فان نفقات هذا الجيش بلغت في السنة ١٩٢٢ مليونين من الليرات وفي سنة ١٩٢٣ اكثر من مليون ونصف

فكل هذه الاعتبارات تكشف لنا الستار عن احوال الصهيونيين السيئة فهما سعوا بتعبئة خزائنهم المالية وبالقيام بالمشاريع الحاضرة فان ذوي العقول الراجحة لا يؤملون خيراً من مساعي الصهيونيين وقد وجدنا في كتابات بعضهم العبارات مثل هذه «اننا مشرفون على ازمة وافلاس لم يحصل مثلها حتى الان في تاريخ الصهيونية»

اكان اليهود في حاجة الى موطن قومي ؟

هذا سؤال نختم به مقالنا وقد اجاب عليه السنيور الايطالي تريتوني في كتاب حديث عنوانه «الصهيونية ومشاكلها السياسية في فلسطين» قال المؤلف: «لا يخفى على احد ان اليهود منذ نحو الفي سنة لا دولة تجمعهم. فانهم منتشرون بين كل الامم يتمتعون فيها بذات الحقوق والواجبات التي لاهلها ولا يفرقهم عنها سوى دينهم اي شريعتهم والتلمود. لكن الدين في عرف الصهيونيين كما في عرف معظم الدول الحاضرة هو امر الضمير الخاص. ومن ثم ليست غايتهم احياء «اليهودي الديني» بل انعاش «اليهودي الوطني» وقد توالى في التاريخ ذكر امم تلاشت من الكون اما ذكره لامة قامت من قبرها فذلك مما يجهله التاريخ فيجب اذن القول بان الدولة اليهودية ان تم انشاؤها فعلا ستكون كبقية الدول مجردة عن الدين فيعيش فيها اليهودي الموسوي واليهودي النصراني واليهودي المسلم واليهودي البروتستانت واليهودي الملحد كما نرى في انكلترا مثلا الانكليزي البروتستانت والانكليزي اليهودي والانكليزي الكاثوليكي. فان قال الصهيونيون: كلا لا يدخل في هذه الدولة الا المتدينون من اليهود الجارين على سنن دينهم اجبناهم: اتطردون من دولتكم المنتظرة الالوف المؤلفة من اليهود الاحرار الفكر المتشيعين لكل الاراء العصرية ؟ افلعلكم تاملون كما امل اجدادكم في زمن المسيح اذ تهددوا كل من يؤمن به ان يطردوه من مجامعهم ؟»

ولا يذهلن احد عن حالة اليهود في فلسطين قبل اعلان بلفور فانهم كانوا فيها كغرباء فان منحوا الان وحدهم حق السكنى فيها كوطنيين مع قلة عددهم وقع الظلم في بخس حقوق الاكثرية الذين كانوا اهل البلاد الشرعيين اعني العرب المسلمين والنصارى. فتفضيل اليهود عليهم بمنحهم وطناً قومياً جرح اليم في نفوسهم وخطر دائم على استقلالهم لا يستطيعون غض الطرف عنهما مهما اجتهدت انكلترا بان تلطف معنى الوطن القومي فان الصهيونيين يعلنون جهاراً بنياتهم الصحيحة ولا أمل البتة في امتزاج العنصرين العربي واليهودي طالما يعتبر اليهود انفسهم كالشعب المختار والعنصر الاشرف ويعتبرون سواهم دونهم رتبة. والتاريخ اليهودي قد يجن في عقولهم ما رواه سفر التكوين ان اسمعيل واسحاق لا يستطيعان المعاش في بيت واحد

وكما ان الصهيونية خطر على العرب المسلمين كذلك خطرها على النصارى واضح وهم يكرمون فلسطين كموقع الاراضي المقدسة التي قدسها السيد المسيح فلو صار الامر في حوزة اليهود افيبقون شيئا مما يكرمه النصارى ؟ وقد رأينا في هذه الاونة الاخيرة الشتائم التي وجهها بعض اليهود لشخص ابن الله فاثاروا عليهم بذلك بغض النصارى والمسلمين معاً فقامت الاحتجاجات في كل ناحية من فلسطين ودارت يوم ولم يسكتوا حتى جوزي الحكم على صاحب تلك الجريدة بغرامة مالية وتخطئة كلامه البذيء

الختام

فخلاصة الكلام ان الصهيونية خطر مستديم وليس من وسيلة لاخماد الحركة العربية ما دام الصهيونيون يسعون الى انشاء وطن قومي في فلسطين وهذا مما يلوح كل سنة في التظاهرات والاحتجاجات التي يقيمها الاهلون برصانة وثبات في ثاني يوم من شهر تشرين الثاني الذي فيه اعلن بلفور قراره المشئوم. ولا امل لليهود ان يعيشوا يوماً بامان تام في موطنهم هذا وكلهم ولو بلغ عددهم مئات الوف سيعتبرون كشوكة اليمة في عين عرب فلسطين يشاركهما في نفورهما كل عقلاء الاوروبيين وانه اضلال مبين سيء العقبى تنشيط الصهيونيين في مساعيهم وتسهيل المهاجرة الزائدة لليهود نحو فلسطين ولا بد ان تخيب يوماً آمال الصهيونية السياسية وعلى كل حال انه لمستحيل ان تحل المسألة اليهودية على هذا المنوال بل ستزيد ارتباكا وخطلا انار الله بصائر الساعين بهذه الفكرة المشئومة.

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل

حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

— الاعلانات —

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

— مطبعة الكرمل —

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار